ISSN 2089-2276

تعليم اللغة العربية

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية

تعليم القراءة للمبتدئين

أحمد بلخ

فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام

محمد إيقان أنصاري

فعالية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تنمية مهارة الاستماع

نور فوزي

تدريس اللغة العربية بالموسيقى

أحمد نور خالص

فعالية استراتيجية KWL في تعليم مهارة الكلام

موليدينا . نور

قواعد الإملاء، أهميتها ومناهج تدريسها

عارف رحمان حكيم

محتويات العدد الأول

- **تعليم القراءة للمبتدئين**

أحمد مبلغ ---------- ١

- **فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام**

محمد إيفان ألفيان ---------- ١٧

- **فعاللية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في**
- **تنمية مهارة الاستماع**

نور قمري ---------- ٤٠

- **تدريس اللغة العربية بالموسيقى**

أحمد نور خالص ---------- ٦١

- **فعالية استراتيجية KWL في تعليم مهارة الكلام**

موليدية أ. نور---------- ٧٩

- **قواعد الإملاء، أهمتها ومناهج تدريسها**

عارف رحمان حكيم ----------٨٦

مجلة تعليم اللغة العربية تقبل المقالات أو البحوث العلمية التي تناسب شعارها، مع مراعات الشروط التالية:

(١) موضوعات حول تعليم اللغة العربية

(٢) القضايا المدروسة علمية تربوية

(٣) المقال أصلي (أي من إنتاج الكاتب الشخصي) ولم ينشر في المنشورات إطلاقا

(٤) المقالات الواردة تخضع لاعتبارات فنية وتحريرية لاتقلل من قيمة المواد

(٥) المقالات الواردة أصبحت ملكا للمجلة سواء أنشرت أم لم تنشر

ISSN 2089-2276

تعليم القراءة للمبتدئين

إعداد: أحمد مبلغ
كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
e-mail: abaelma@gmail.com

Abstract

Reading is the receptive skill in the written mode. It can develop independently of listening and speaking skills, but often develops along with them, especially in societies with a highly-developed literary tradition. Reading can help to build vocabulary that helps listening comprehension at the later stages, particularly. Reading is one of the most importance language skill that must be thaught to student. especially for the beginners. It`s cause, reading regarded as a principal sources for student in learning Arabic. beside as one language skill that can giving and expanding science and knowledge to them. Learning in the beginner level`s has aim to give the student in order to be able to identify some world and sentences, pronounce and understanding it.

الكلمات الأساسية : *تعليم، مهارة القراءة، المستوى الابتدائى*

أ. مقدمة

القراءة تعد المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطالب، وهي تكون عاملة أساسية في بناء الشخصية وصقلها، فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التى قد لايستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أن هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيدا لا يحصل جيدا (ناصر و عبد الحميد، ١٩٩١ : ٥٧). فلذا هي تعد من أهم الوسائل التى تنقل إلينا ثمرات العقل البشري وأنقى المشاعر الإنسانية التى عرفها عالم الصفحة المطبوعة.

القراءة تكون نافذة للدارس الأجنبي التى من خلالها يستطيع أن يطل ويرى الثقافة الإسلامية والعربية، ومن ثم فإن القراءة تكاد تكون هي الوسيلة الأولى لإشباع رغبات وفهم الدارس الأجنبي الذى يتطلع إلى فكر العرب وتراثهم (ناصر و عبد الحميد، ١٩٩١ : ٥٧).

وفي المدرسة، كانت القراءة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الرجال الآخرين، وعالم الطبيعة، وما يحدث وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة.

اعتمادا على ما قد سبق، أن تعليم مهارة القراءة خاصة على المستوى الابتدائية ضرورية، ولابد أن يعمله المعلم لإعطاء القدرة الكافية للطلبة على معرفة الكلمات أو الجمل، ونطقها وفهم معانيها، حتى يستطيعوا فيما بعده قراءة النصوص والكتب العلمية والإطلاع على التراث الفكرى والحضارى للعالم الخارجى.

ب. أهـداف تعليم القراءة

الهدف هو إيصال ما نقصد إليه، وذلك بصياغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذى سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعلم. إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذى نريد أن يقدر المتعلم عليه (رشدى أحمد طعيمة، ٢٠٠٠، ٢٩). وهو لابد أن يصاغ صياغة صحيحة التى تتوافر فيه ثلاثة شروط،وهي: (١) أن يكون الهدف مصاغا من خلال التلميذ، (٢) أن يعكس الهدف أو يوضح سلوكا مشاهدا، (٣) أن يحتوى معيارا للأداء المناسب (عبد الرحمن كدوك : ٢٠٠٠، ٥٣).

ومن أهم أهداف تعليم القراءة على المستوى الابتدائى كما قالها أحمد مدكور (٢٠٠٢ : ١٤٣) هي:

١- اكتساب عادات التعرف البصرى على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها.

٢- فهم الكلمة والجملة والنصوص البسيطة

٣- بناء رصيد مناسب من المفردات التى تساعد فهم القطع التى قد تمتد إلى عدة فقرات.

٤- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.

٥- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.

٦- التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.

ج. المواد التعليمية

يعتبر أن المواد التعليمية عنصر أساسى في عملية التعليم، وهي تسمى أيضا ركنا أساسيا وهاما من أركان عملية التعليم ومصدرا تعليميا يلتقى عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمى للمنهج. ومن هنا، لابد أن تعد المواد التعليمية وتختار ملاءمة و مناسبة بالمرحلة التى يتعلم فيها الطلبة حتى يستطيع الطلبة أن يفهموها ويستوعبوها جيدا، وكذلك المواد التعليمية تستطيع أن تقوم بدورها وتحقق أهداها المرجوة منها.

وإعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التى تواجهها المسئولون عن البرامج التعليمية، وذلك لأن أيا من العمليتين يحتاج إلى مجموعة من المعايير والظوابط والشروط والمواصفات التى بدونها كلتاهما عملية غير علمية. ولتكون المواد التعليمية تؤدى دورها بفعالية، وأن تحقق الغرض منها، فإن المدرس يجب أن يراعي فيها ما تالى:

١. من حيث المحتوى

يجب أن يكون محتوى المواد الدراسية مبنيا على خبرات وأنشطة التلاميذ، وما يدركون من مشكلات مجتمعهم. وللوصول إلى هذا، لابد من دراسة ميول واتجاهات التلاميذ في هذا المرحلة، للتعرف على مستوياهم، وما

يشغلهم من القضايا، وما يهتمون به منها، كما يجب أن تكون المواد واضحة ومزودة معرفة التلاميذ.

٢. من حيث الأسلوب

يجب أن يكون الأسلوب المستخدم في المواد واضحا، وأن يحتوى على مجموعة من الدروس ذات الجمل القصيرة المعبرة عن خبرات مر بها التلاميذ في حياتهم، كما ينبغى أن تتجنب المواد أسلوب التقرير، وأن يكون متنوعا في أسلوبها، كما يجب أن تكون وقائع القصص واضحة ومشوقة وبعيدة عن التعقيد.

٣. من حيث المفردات

ينبغى أن يراعى المحتوى التعليمي معدل تقديم المفردات الجديدة، وتكرارها بالطريقة التى تكفل تثبيتها، وبحيث تساعد على فهم الجمل المركبة، والقصص. وهنا يجدر القول بأن الصفحة يجب ألا تزيد الكلمات الجديدة فيها عن كلمتين أو ثلاث على الأكثر، وأن تتكرر هذه الكلمات بما لا يقل عن ١٥ مرة بعد تقديمها لأول مرة. وينبغى هنا أن ندرك أن الإكثار من الكلمات الجديدة بما يفوق كاقة التلميذ يصرفه عن المعنى والاهتمام به.

٤. الخط والصورة

يجب أن يكون الخط الذى كتب به الكتاب مناسبا بالقدر الذى يلائم الأطفال ويساعدهم على التعرف على الكلمات والجمل، أما بالنسبة للصور فيجب أن تكون واضحة ومعبرة عن الموضوع أو الدرس بحيث يدرك التلميذ المعنى مستعينا بالصورة. والصور الملونة أكثر إثارة وجاجبية بالنسبة للتلميذ عن الصورة غير الملونة (محمد على مدكور : ٢٠٠٢، ١٥٤-١٥٥).

وبجانب ذلك، قال الدكتور رشدى أحمد طعيمة (١٩٨٩: ١٨٣) ينبغى للمعلم عند اختيار المواد التعليمي لمهارة القراة في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى مراعاة الشروط التالية:

١. أن تكون باللغة العربية الفصحى، أى لا تحتوى على كلمات من لهجة خاصة أو عامية عربية معينة.
٢. أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم.
٣. أن يحتوى النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب وأعمالهم التى يريدون تعلم اللغة العربية من أجلها.
٤. أن يبنى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو يمتهن ثقافتهم. اللهم إلا فى الحالات التى تتعارض فيها هذه القيم مع الثقافة الإسلامية.
٥. أن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها. فيبدأ درسوه شفهيا. وما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال، ثم ينتقل بهم إلى ما هو جديد. المهم في الأمر ألا يحتوى النص على مفردات صعبة جدا وتستغرق جهد الدارس في معرفة معناها. وتضيع عليه لذة تحصيل المعرفة من الصفحة المطبوعة.

د. طريقة تعليم القراءة

الطريقة هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات (محمد عبد القادر أحمد، ١٩٨٢: ص ٦). وأما عند عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان (٢٠٠٣ : ٢٧) أن الطريقة هي الخطة الشاملة التى يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة. وهي تتضمن مايتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة يعليمية ووسائل معينة.

والطريقة لها أثر كبير في عملية التعليم لأنها تكون وسيلة التى يستخدمها المدرس للوصول إلى الأهداف المنشودة. إذا كانت الطريقة المستخدمة مناسبة بالمواد المتعلمة فيمكن المدرس الوصول إليها كاملا. وبالعكس، إذا

كانت الطريقة المستخدمة رديئة وغير مناسبة فلا يمكنه الوصول إليها. فلذا، يجب على كل مدرس أن يختار الطريقة المناسبة والفعالة، وهي الطريقة المساعدة للوصول إلى الغرض في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم أو التلاميذ كما أنها توقظ ميول التلاميذ وتدفعهم إلى العمل الإيجابي والمشاركة النشطة (عبد الرحمن كدوك، ٢٠٠٠ : ٦١).

واختيار الطريقة الفعالة تكون له خصائص التى لابد للمعلم أن يهتم بها. وتلك الخصائص كما قالها ميلود احبدو (ميلود احبدو، ١٩٩٩ : ٥٢-٥٣) هي:

١. أن تكون الطريقة هادفة.

٢. أن تكون دافعة إلى التعلم وحب الاستزادة من العلم.

٣. أن تكون ميسرة لحصول التعلم.

٤. أن تراعي الأشكال الملائمة لتنظيم العمل.

٥. أن تراعي خصوصيات كل مادة وطبيعتها.

وبجانب ذلك، قال عبد الرحمن كدوك (٢٠٠٠ : ٦١-٦٢)، أن المعلم لابد له أن يعتمد على أسس عديدة في اختيار الطريقة، وهي:

١. طبيعة المادة

لكل مادة من من مواد المنهج الدراسي طبيعة خاصة، تفرض على المعلم الطريقة المناسبة بطبيعة تلك المادة.

٢. طبيعة التلاميذ

تختلف طبائع التلاميذ تبعا لوجود فروق فردية بينهم. وهذه الفروق الفردية لها أثر في اختيار الطريقة التى تناسب كل نوع من أنواع التلاميذ.

٣. المرحلة الدراسية

مستوى خبرات التلاميذ وأعمارهم يختلف باختلاف المراحل الدراسية، وعليه فإن طريقة التدريس التى تناسب مرحلة ما قد لاتناسب مرحلة أخرى.

٤. وضوح الهدف

وضوح الهدف أمام المتعلم يساعده في السعى إلى تحقيق الهدف، فتحديد أهداف الدروس يساعد المتعلمين إحراز نتائد أفضل من غيرهم ممن لم تكن أهداف أمامهم واضحة..

٥. ربط الدروس بالبيئة

إن ربط المواد الدراسية ببيئة التلميد وبتجاربه الشخصية وبحياته الأخرى وممارسته اليومية يجعل دور التلميذ في العملية التعليمية إيجابيا نشطا.

٦. المرونة

لابد أن تكون الطريقة مرونة وقابلة للتكيف والتعديل حسب اختلاف المواقف التعليمية والأخوال والظروف. فإذا اتصفت الطريقة بالجمود وسارت على وتيرة واحدة دون تعديل أوتكيف فقد قضى عليها وآلت إلى الفصل.

٧. الدوافع

لكي يقوم الإنسان بعمل ما، فلابد من وجود مثير يدفعه هذا العمل ويمكن تسمية هذا المثير بالدافعية أو الحافز أو الميل (Motivation)، ومهمة الدافعية هي تشجيع المتعلم إلى الشعي للوصول إلى ما يريد.

اعتمادا على ما قد سبق، نرى أن الطرائق التى يمكن أن يستخدمها المعلم في تعليم القراءة على المستوى الإبتدائى هي الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية.

أولا: الطريقة التركيبية

وهي تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها، أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التى تتألف منها، أى أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر.

كانت طريقتان تندرجان تحت ما يسمى بهذه الطريقة، هما: الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية.

- **الطريقة الالهجائية (الحرفية)**

وهي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف - باء- تاء -ثاء ... إلى ياء) قراءة وكتابة (على أحمد مدكور، ٢٠٠٢ : ١٤٩ – ١٥٠). وبهذه الطريقة يتعلم المتعلم أسماء جميع الحروف أولا، ثم الحروف وحركاتها كالفتحة والكسرة والضمة والفتحتين والكسرتين، فحروف العلة. وهكذا يتعلم المتعلم صورا مختلفة من رسم الحروف ونطقها ثم ينتقل إلى تكوين مقاطع أو كلمات يتدرب على نطقها وبعد ذلك ينتقل إلى الجمل (عبد العزيز عبد المجيد، ١٩٦٢: ١٢٧).

- **الطريقة الصوتية**

وهي طريقة نطق أصوات الحروف التى تكون الكلمة الواحدة. يبدأ المتعلم بتعليم أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على انفراد، مثل (ز- ر- ع)، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهو يتدرج في ذلك. فبعد أن يتدرب التلميذ على أصوات الحروف الهجائية ويجيد نطقها مضبوطة فتحا وضما وكسرا، يبدأ المعلم في تدريب التلميذ على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات .. إلخ. وهكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات.

وكان التدريب على قراءة الكلمة يتم عادة على النحو التالى : يدرب المعلم على ذكر صوت الحرف الأول من الكلمة متبوعا بذكر حركة ضبطه (وَ فتحة وَ)، ثم ينطق بالحرف الثانى بنفس الأسلوب (زَ فتحة زَ)، ثم الحرف الثالث بنفس الأسلوب (نَ فتحة نَ)، ثم يضم الحروف إلى بعضها البعض وتنتهى العملية بقراءة الكلمة من غير ذكر الأسماء الحروف التى تتألف منها (وَزَنَ) (على أحمد مدكور، ٢٠٠٢: ١٤٧)

ثانيا: الطريقة التحليلية

وهي الطريقة التى تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى حروف أو أصوات. وعلى هذا يمكن وضعها موضيع التحليل. وكما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكليات، ثم بعد ذلك تحللها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية (على أحمد مدكور، ٢٠٠٢: ١٥٠).

والطريقة التحليلية التى يمكن للمعلم أن يستخدمها في تعليم القراءة على المستوى الابتدائى هي طريقة الكلمة، وطريقة الجملة.

- **طريقة الكلمة**

تكون طريقة الكلمة إحدى الطرق الكلية، لأن المتعلم يتعلم الكلمة أولا، ثم يتعلم الحروف التى تكونت منها الكلمة. وهي معاكسة تماما للطريقة الحرفية والطريقة الصوتية اللتين تعلمان الحرف أو الصوت أولا ثم تنتقلان إلى تعليم الكلمة (محمد على الخولى، ١٩٨٢: ١١٠).

وقال على أحمد مدكور (٢٠٠٢ : ١٥٢)، أن طريقة الكلمة تبدأ بالكلمة، ثم تجريد الكلمة إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة، ومن الكلمات الجديدة تتكون الجمل القصيرة المناسبة ... وهكذا .... وطريقة الكلمة من أسرع طرق تعليم المفردات الأساسية للقراءة وهي طريقة مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى في تعليم التلميذ عملية القراءة.

وفي تنفيذها، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة. وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلاب من بعده. ثم يعرض الكلمة من غير صورة ليطلب من طلابه التعرف عليها أو قراءتها. وبعد أن يستطيع الطلاب قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التى تتكون منها (محمد على الخولى، ١٩٨٢ : ١١٠).

• طريقة الجملة

ويرى بعض المعلمين أولا القراءة عن طريق قراءة الجملة، لأنها هي المدخل الذي يمكن من خلاله السيطرة عليه، ولأن الدرس الأول من القراءة هو فهم المعنى، والجملة هي الوحدة المفهومة للقارئ جميعا (أحمد السيد عبد المجيد، ١٩٩٢: ١٢٧).

وقال علي أحمد مدكور (٢٠٠٢: ١٥٣) أن الهدف من طريقة الجملة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينيه، بل وحدة قائمة على الفكرة ونقطة الملاحظ في تعليم القراءة هو أن الأشياء تلاحظ ككليات، وأن اللغة تحتضن هذا المبدأ والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل، وعلى هذا فإن الكلمات لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الجمل، ولا يتحدد معناها تحديدا كاملا إلا إذا انتظمت في جملة.

وفي تنفيذها، يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويرددها الطلاب من بعده، مثل ذهب الولد، ذهب الولد مسرعا. ثم تجرى مقارنة بين الجملتين للتعرف على الكلمات المشتركة والكلمة غير المشتركة. ثم ينتقل المعلم إلى تحليل الكلمة إلى حروفها، وهكذا، فإن طريقة الجملة تسير من الجملة إلى الكلمة إلى الحرف. وهي إحدى الطرق الكلية أو التحليلية (محمد على الخولى ،١٩٨٢: ١١١).

هـ الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي كل ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب. وقال عبدالحافظ سلامة أن الوسائل التعليمية هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم (عبد الحافظ سلامة، ١٩٩٨)

الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما في تحسين عملية التعليم والتعلم كما تلى:

١. إثراء التعليم

الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطى الحدود الجغرافية والطبيعة باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

٢. تحقيق اقتصادية التعليم

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعليم إلى تكلفه. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

٣. تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم

يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التى تثير اهتمامه وتحقق أهدافه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التى يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التى يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التى يتوق إلى إشباعها.

٤. تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم

يكتسب التلميذ باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة خبرات مباشرة تجعله أكثر استعدادا للتعلم مما ساعد على جعل تعلم التلميذ في أفضل صورة.

٥. تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعليم

إنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم ، وهي بذلك

تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

٦. تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية

والمقصود باللفظية استعمال المدّرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدّرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدّرس والتلميذ .

٧. تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة .

تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات . وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ

٨. تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة (نظرية سكنر)

٩. تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

١٠. تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ (عبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون، ٢٠٠٣ : ١٠٣ – ١٠٤).

وبأهمية أدوارها السابقة، فأصبحت الوسائل التعليمية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، لذا أصبح من المستحيل الاستغناء عنها في المواقف التدريسية حتى يتمكن الطالب من الاستيعاب والتحصيل بأقل جهد ممكن. ولقد أثبتت الدراسات التعليمية أنه كلما أحسن اختيار الوسائل التعليمية واستخدمت بطريقة علمية سليمة أدى ذلك إلى تطوير العملية التعليمية بشكل

إيجابي ومادة تعليم اللغة العربية كغيرها من المواد التي تحتاج إلى الوسائل لتحقق أهدافها

وأما الوسائل التعليمية التي تلائم في تعليم القراءة على المستوى الابتدائي كما قالها علي أحمد مدكور، ٢٠٠٢، ١٥٢ هي:

١. البطاقات

كانت البطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم التهجية على المستوى الابتدائي وذلك من خلال مواقف وأنشطة فعالة، ومنوعة. والبطاقات التي يمكن للمعلم أن يستخدمها فيه، هي:

- بطاقات الأسماء

تكتب فيها أسماء التلميذ بحيث يكون لكل تلميذ ثلاث بطاقات، يكتب في كل واحدة منها اسمه، ثم يلصق واحدة من البطاقات الثلاث، والثانية تبقى معه، والثالثة مع المعلم، وتستخدم هذه البطاقات بطرق مختلفة، ويتم تدريب التلاميذ عليها كأن يختلط بطاقات التلاميذ، ويتم التعرف عليها بواسطة التلاميذ بحيث يستخرج كل تلميذ بطاقته من بين البطاقات المختلفة.

- بطاقات أسماء الأشياء

تكتب بطاقات بأسماء محتويات حجرة الدراسة، أو بأسماء الأشياء التي يعرفها التلاميذ، كالباب والشباك والسبورة. وتلصق كل بطاقة على مسماها. ومثل هذه البطاقات تساعد التلاميذ على التعرف على الكلمات والربط بين الأشياء وأسمائها.

- بطاقات تنفيذ الأوامر

وهي بطاقات يكتب عليها أوامر، مثل اجلس، قف، ارفع أصبعك، افتح الباب..إلخ. يقرأ كل طالب بطاقته بطريقة صامتة، ثم ينفذ ما جاء بها.

- **بطاقات الكلمات و الجمل المتماثلة**

وهي بطاقات مكتوبة فيها كلمات أو جمل، توزع على التلاميذ ويكتب المعلم الكلمة أو الجملة على السبورة، وعلى التلميذ أن يضاهى بين البطاقة الموجودة معه وبين ما هو مكتوب على السبورة.

- **بطاقات الأسئلة والأجوبة**

تكتب مجموعة من البطاقات بعدد تلاميذ الفصل. في نصف هذه البطاقات أسئلة، وفي النصف الآخر إجابات عن هذه أسئلة. وتوزع البطاقات بحيث يقرأ كل تلميذ من التلاميذ الذى معهم أسئلة بطاقته، ويرد عليه التلميذ الذى عليه بطاقة الإجابة الصحيحة على هذا السؤال.

- **بطاقة القصص القصيرة الموجزة**

وفي هذه البطاقات أجزاء من قصة، يطلب من كل تلميذ أن يعيد ترتيب هذه البطاقات بحيث تكون القصة.

٢. الصورة: كانت الصورة احدى الوسائل التى تساعد التلاميذ في فهم المعنى الكلمات أو الجمل والفقرات المتعلمة أو الكتب الدراسية.

و. اختتام

اعتمادا إلى ما قد سبق، أن تعليم مهارة القراءة على المستوى الابتدائى يعد مصدر أساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب. وهذا بسبب أن القراءة تكون أهم الوسائل التى تنقل إلينا ثمرات العقل البشري وأنقى المشاعر الإنسانية التى عرفها عالم الصفحة المطبوعة. وبها يستطيع الطالب توسيع خبرته العلمية وتنميتها.

قائمة المراجع

الدكتور عبد الرحمن كدوك، *تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العلمية*، الرياض، المفردات، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠

على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، *مذطرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص بالجامعة الإسلامية السودانية – الإندونيسيا في مالانج*، ٢٠٠٣

عبد الحافظ سلامة - *مدخل إلى تكنولوجيا التعليم* - الطبعة الثانية - دار الفكر - الاردن -١٩٩٨ م

عبد العزيز عبد المجيد، *اللغة العربية : أصولها النفسية وطرق تدريسها*، مصر، *دار المعارف*، ١٩٦٢

ميلود احبدو، *أسس تدريب المعلمين وأساليبه*، في مجموعة *المقالات*، دورة تدريبية إقليمية للموجهين في تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ١٩٩٩

محمد عبد القادر احمد، *طرق تعليم اللغة العربية*، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٢

محمد على الخولى، *أساليب تدريس اللغة العربية*،الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢

رشدى أحمد طعيمة،*الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية* ، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠

_____، *تعليم العربية لغير الناطقين بها : منهاجه و أساليبه*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ١٩٨٩، ص ١٨٣

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، *البحث العلمي : مفهومه، أدواته، أساليبه*، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧

ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبدالله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، القاهرة، دار الاعتصام، ١٩٩١